

## خطبة الجمعة ) إفتاء السلام ( للشيخ صالح بن طه أبو إسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبد رسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور  
محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - [00:00:23](#)

ايها الاخوة عباد الله بالجمعة الماضية انتهينا من الحديث عن الكفارات التي قال فيها صلى الله عليه وسلم وثلاث كفارات ثم قال  
صلى الله عليه وسلم فاما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة - [00:00:48](#)

واسbag الوضوء في السبرات ونقل الاقدام الى الجماعات وموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع الدرجات التي قال فيها صلى  
الله عليه وسلم وثلاث درجات ثم قال صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

فاما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نياM عباد الله وصية عظيمة من رسول عظيم يبين فيها لامته  
الاعمال الصالحة التي ترفع درجات المؤمن عند ربه وهذه الاعمال كما جاءت الوصية اطعام الطعام - [00:01:41](#)  
وافشاء السلام والصلاحة بالليل والناس نياM. عباد الله اما بالنسبة لاطعام الطعام فقد سبق وتكلمنا عنه ولكن نذكر والذكرى تنفع  
المؤمنين فنقول يا امة الاسلام اطعام الطعام. يرفع الدرجات اطعام الطعام سبب لمغفرة الذنوب. اطعام الطعام سبب لدخول الجنة -  
[00:02:15](#)

يقول الله عز وجل ويطعمون الطعام على حبه مسكونا ويتيمها واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف  
من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله - [00:02:54](#)

سر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا فيقول صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في طريق اشتد  
به العطش فوجد بئرا فنزل فشرب من هذا البئر - [00:03:16](#)  
فلما خرج وجد كلبا يلهث من العطش فنزل هذا الرجل في البئر مرة ثانية وملأ خفه ماء وامسك الخف بفمه. ثم خرج وسقى هذا  
الكلب يقول صلى الله عليه وسلم فشكر الله له - [00:03:40](#)

اي هذا العمل وغفر له. وفي رواية اخرى وادخله الجنة. اطعم كلبا يا عباد الله فشكر الله له هذا العمل. وغفر له ذنبه وادخله الجنة فما  
بال الذي يطعمبني ادم؟ الذي يطعم الفقراء والمساكين - [00:04:07](#)

اطعام الطعام سبب لرفع الدرجات. سبب لمغفرة الذنوب سبب لدخول الجنة وهذه امرأة بغي من بغایا بنی اسرائیل اي امرأة تفعل  
فاحشة الزنا راس كلبا كاد يقتله العطش. فنزلت البئر - [00:04:36](#)  
وملأت خفها وخرجت فسقت هذا الكلب يقول صلى الله عليه وسلم فغفر الله لها. وفي المقابل يا عباد الله حرمان الجياع سبب  
لدخول النار يقول ربنا جل وعلا عن اهل النار - [00:05:01](#)

ما سلكتم في سقر؟ قالوا لم نك من المصليين ولم نك نطعم المسكين. ويقول صلى الله عليه وسلم ان امرأة دخلت النار في هرة  
حبستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض - [00:05:24](#)

فالجود والكرم واطعام الطعام يرفع الدرجات ويغفر الذنوب وسبب لدخول الجنة. والشح والبخل عند كثير من الناس سبب لدخول النار. اما بالنسبة لقيام الليل وللصلوة في جوف الليل فقد سبق وتكلمنا عنها ايضا. ونقول يقول الله عز وجل لرسول -

00:05:48

صلى الله عليه وسلم. ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربكم مقاماً ممود فقام صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تفطرت قدماءه. وقال صلى الله عليه وسلم لامته عليكم -

00:06:22  
قم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم عباد الله اما بالنسبة لافشاء السلام فنقول وبالله التوفيق اولا اعلموا عباد الله اما افشاء السلام تحية المسلمين فيما بينهم فلا يجوز لمسلم ابدا -

00:06:43  
بل يحرم عليه ان يبدأ كافرا بالسلام. او ان يحيي كافرا بالسلام فالسلام تحية المسلمين فيما بينهم بل وقد جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. من افضل خصال الاسلام. جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:07:09  
يقول يا رسول الله اي الاسلام خير؟ اي خصال الاسلام خير؟ فقال صلى الله عليه عليه وسلم لهذا السائل تطعم الطعام وتقرى السلام على من عرفت ومن لم تعرف. اي من -

00:07:35  
يا رسول الله اي الاسلام خير اي خصال الاسلام خير؟ قال تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف اي من المسلمين عباد الله افشاء السلام بين المسلمين له ثمار عظيمة على الفرد -

00:07:55  
والمجتمع في الدنيا وفي الآخرة. عباد الله افشاء السلام سبب لقاء المحبة بين المسلمين. افشاء السلام فيما بيننا. يورث المحبة بين المسلمين. يقول صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا -

00:08:19  
ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم؟ افشووا السلام بينكم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم؟ افشووا السلام بينكم -

00:08:47  
ففي هذا الحديث يا عباد الله دليل على ان افشاء السلام يورث المحبة بين المسلمين. فافشووا السلام فيما بينكم وقد علق الرسول صلى الله عليه وسلم دخول الجنة على الايمان -

00:09:20  
وعلق كمال الايمان على المحبة وعلق المحبة على افشاء السلام. وفي هذا الحديث رد على مرضى القلوب والعقول الذين يقسمون الدين الى قشور ولباب. فيقولون هذا لباب وهذه قشور. فلا -

00:09:40  
تتكلموا فيها ولا تقروا عندها. فإذا قلنا لهم كلموا الناس عن افشاء السلام يورث المحبة قالوا هذه قشور لا نتكلم فيها علينا باللبابة. وما نdry اعندكم اثارة من علم او جاءهم -

00:10:04  
كتاب من السماء عندهم يقسم الدين الى قشور ولباب. يا عباد الله هذا هو افشاء السلام سبب للمحبة. والمحبة سبب لكمال الايمان. والايام سبب لدخول الجنة. هل نقول عن هذا ان -

00:10:24  
قشور. ديننا كله لباب. جاء من عند الله. جاء به الروح الامين على قلب رسولنا صلى الله عليه وسلم. الصادق الامين ولكن هناك في ديننا مهم واهم. ولكن الذي يقول هذا مهم وهذا اهم. انه هو الشرع -

00:10:44  
ليس هؤلاء مرضى القلوب والعقول. فإذا جلست مع انسان وتكلمت له عن شيء في ديننا وقال لك هذه اتركتوها الان فاعلم انه مريض القلب والعقل. عباد الله افشاء السلام فيه اجر عظيم -

00:11:08  
عظيم وفيه حسنات كثيرة يغفل عنها الكثير من الناس في هذا الزمان. عن عمران بن الحسين رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلام عليكم -

00:11:28  
فرد صلى الله عليه وسلم ثم جلس الرجل ثم قال صلى الله عليه وسلم عشر هي عشر حسنات اخذ هذا الرجل. ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله ردد عليه صلى الله عليه وسلم ثم جلس الرجل ثم قال صلى الله عليه وسلم عشرون اي عشرون -  
00:11:52  
حسنة ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فرد صلى الله عليه وسلم على الرجل ثم جلس الرجل فقال صلى الله عليه وسلم ثلاثون اي ثلاثون حسنة. وفي رواية -

00:12:22

اية اخرى جاء رابع فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته. فقال صلى الله عليه وسلم اربعون اي اربعون حسنة. حسنات ضاعت على كثير من الناس تمرؤن بالأسواق القوا السلام على من يدعى الاسلام - [00:12:42](#)

تكلمون عبر الهاتف القوا السلام على كثير من المسلمين. واسمعوا ماذا يقولون. يريدون عليك بتحية ما انزل الله بها من سلطان. والسبب في ذلك الجهل بهذا الدين. مسلم يقال لك السلام عليكم. تقول هلا - [00:13:13](#)

يا حسرة على العباد حسنات ضاعت. زهدنا في الحسنات. والسبب يا عباد الله هو الجهل في الدين. انظروا الى المستوى الذي نزل اليه الامة في هذه الايام كسير من المسلمين الا من رحم ربنا. يهرو - [00:13:37](#)

الي شراء هدية بمناسبة عيد الام. افعل ذلك ابو بكر؟ افعل ذلك عمر ا جاء ذلك في كتاب الله؟ لا والله انما هو تشبيه بالكافار. فهم الذين يحتفلون بعيد الام مرة - [00:13:58](#)

في العام المسلم يحتفل بامه في كل ثانية وكل دقيقة وكل ساعة وفي كل يوم وفي كل لحظة لانها لها فضل عليه عظيم بعد الله عز وجل. فاننا بسبب الجهل في ديننا قلدنا الكفار - [00:14:17](#)

شبهنا بالكافار فانظر الى كثير من المسلمين. يهرو احتفالا بعيد الام. استحلفكם بالله اوجدتكم عالما من علماء على وجه الارض الان يحتفل بعيد الام. هم اتقى الناس لله عز وجل. وهم اعلم الناس بديننا. وهم - [00:14:37](#)

احرص الناس على بر الامهات. هل وجدتكم عالما من علماء المسلمين يحتفل يا عباد الله بعيد الام. انما هو الجهل الذي خيم على بيوت وعلى كثير من المسلمين. فتراءهم زهدوا في الحسنات. فلا يعرفون السلام ولا افشاء - [00:14:57](#)

سلام ولكنهم على البدع والخرافات ومشابهة الكفار. يهرولون. عباد الله افساء السلام بركة من الله على المسلم والمسلم عليه. الذي يسلم ويلقى السلام عليه برقة من الله. والذي القى عليه السلام برقة من الله. يقول انس رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يابني - [00:15:17](#)

هيا اذا دخلت على اهلك فسلم اذا دخلت على اهلك اي في البيت فسلم تكون بركة عليك وعلى اهل بيتك يابني اذا دخلت على اهلك فسلم. الرجل اذا دخل على بيته يسلم. المرأة اذا دخلت على زوجها تسلم - [00:15:47](#)

الولد اذا دخل على ابيه يسلم. الولد اذا دخل على امه يسلم بيت لا تسمع فيه الا السلام. عليه برقة تحفه الملائكة تسكنه الملائكة. اما البيوت التي لا تسمع فيها الا الغناء والموسيقى. وتسمع فيها سب الدين والرب. فلا - [00:16:10](#)

تسكنها الا الشياطين برقة فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة افساء السلام سبب لدخول الجنة. قال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افسوا السلام - [00:16:33](#)

واطعموا الطعام وصلوا الارحام. وصلوا بالليل والناس نيام. تدخل الجنة بسلام الله السلام والامان والامن والطمأنينة والحياة الطيبة في ظل الاسلام فقط. وفي ظل العمل بالاسلام تعليم الاسلام. فان تخلينا عن الاسلام فالخوف والجوع والضنك وحياة الكرب والذل - [00:16:56](#)

في غياب الاسلام فاتقوا الله في دينكم. وعودوا اليه عودا حميدا من اجل ذلك يا عباد الله فقد امر الله عباده بافساء السلام. وامر الرسول صلى الله عليه وسلم امته بافشل - [00:17:31](#)

السلام. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوها على اهلهما. وقال تعالى اذا حييتم بتحية فحيوا بحسن منها او ردوها. وقال صلى الله الله عليه وسلم افسوا السلام بينكم. وهذا امر والامر للوجوب. وقال صلى الله عليه وسلم يا ايها - [00:17:49](#)

ناس افسوا السلام. وقال صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه. امر اذا القى احدكم اخاه فليسلم عليه. يقول صلى الله عليه وسلم اذا حال بينهما شجرة - [00:18:19](#)

او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه يا من زهدتم في السلام وفي افساء السلام. رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه. فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه اي مرة ثانية - [00:18:39](#)

وقال ويقول البراء بن عازب رضي الله عنهم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع وذكر منها افشاء السلام والامر للوجوب  
فالقاء السلام واجب والرد على من القى عليك السلام - [00:19:06](#)

واجب اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يفقهنا واياكم في ديننا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين  
والعقوبة للمتقين ولا عذوان الا على الظالمين. وشهاد ان لا اله الا الله ولي الصالحين - [00:19:26](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. عباد الله افشاء السلام  
يورث المحبة فافشوا السلام افشاء السلام تتحصل به على حسنات تنفعك يوم لا ينفع مال ولا بنون - [00:19:53](#)

افشاء السلام بركة عليك وعلى اهل بيتك افشاء السلام سبب لدخول الجنة. افشاء السلام يرفع الدرجات. عند رب العالمين. عباد الله  
السلام اسم من اسماء الله الحسنى قال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام - [00:20:19](#)

السلام يا عباد الله اسم للجنة دار النعيم دار السلام. قال تعالى والله يدعوك الى دار السلام يا عباد الله تحية الله لعباده المؤمنين  
يوم القيمة قال تعالى تحية لهم يوم يلقونه سلام - [00:20:47](#)

السلام تحية الملائكة لاهل الجنة قال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار السلام  
تحية اهل الجنة قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثروا الا قيلا سلاما - [00:21:12](#)

السلام تحية الملائكة للبشر. ضيف ابراهيم الملائكة عندما دخلوا على ابراهيم عليه السلام سلام حيوه بالسلام. هل اتاك حديث ضيف  
ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون. ويقول صلى الله عليه وسلم يوما لعائشة رضي الله عنها يا  
عائشة هذا - [00:21:43](#)

جبريل يقرأ عليك السلام. فقالت عائشة رضي الله عنها وعليه السلام ورحمة الله وبركاته السلام يا عباد الله في ظل الاسلام افشاء  
السلام تعودوا عليه لا تبدأ الكفار بالسلام فهذا حرام - [00:22:13](#)

وان سلم عليك كافر فقل وعليكم. فان اراد بسلامه السلام فعليه. وان اراد بسلامه السام فعليه لا يجوز للمسلم ان يبدأ الكافر بالسلام  
ولكن اذا بدأ الكافر بالسلام فقل وعليكم - [00:22:37](#)

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا وان يفقهنا واياكم في ديننا. اللهم انا نسائلك كعلما نافعا  
وعلما صالحنا متقبلا ولساننا ذاكرا. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين - [00:23:00](#)

ووفق عبدك الحسين وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله هذا بلاغ للناس ولينذروها به. وليرعلموا انما  
هو الله واحد وليتذكر اولو الالباب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة. الله - [00:23:20](#)